

واخذ محل امينة الموهن وحض على قلبه وحبي بحبه وصار له منزلة الذي
 السيرة وحصل من ائمة بالقيام الماير وكان يداعه ويصنع عليه
 خطابه فمن ذلك انه اقبل يوما فقال له الخليفة ابن شتيت فقال
 احوال عندك يعني ابن شبيب فقال بوعبدك وله نظم رايق بالاحسان
 لا يرق وانفق له في هذا البيت في المستجيد من قصيدته
 انت ان عام الذي حكى بسيرة من ناب بحد رسول الله واخلفا
 اصبحت لب بني العباس كلام ان عذرة محروف الجمل الخلفا
 والمستجيد هو الثاني والثلاثون من خلفاء بني العباس وقد عزم في قصيدته
 خلايق نظم في سلك مريم ونور وجهك منهم في المستودع سري
 عشرون بيتها منهم ثمانية كانوا المنازل والمستودع شدا العترة
 ابن شبيب هو الشبيب رقيق نسيم الشيب وله اشعار تجل الدر
 منظوما والدمشي مرقبا والروض ناضرا والمير زاهلا ومن جملة شعوره
 العاير ونظم اسحر قصيدته له ليستطرد فيها بمؤذن بجرن عباس
 جبر الصوب كان يهل صوتها الى اقصى المجال ببغداد وقت الصباح
 وشي بالصبح عباس وطوب الليل ادناس وقد ينجح في البرية مما جرت الكاس
 فاطيب ليل الوصل لو تحرس عباس **وله قصيدة في الامام المستجيد ادعاها**
 اذا حل شتر من فاحل اوانا فان لكل سرور **وانسا**
وله من قصيدة في الامام المستجيد
 سري والدمجي قصبي غدا يره للجرن نسيم على سر الاحبة ما عثون
 وما استعظ الا شون الابنشر تقانا وما قالوه وهم مطنون
 وسحر الهوي طاب في الغوارب من يد مخوف وفذي بالصبا باح شتون
 اذا جاد في البحران جريه شارب وان زاد فاسمع الاقيم ما عون
 فانقذ حصرا من يدي كل كافر لنعاه للاعتل لذي به ولا دين
 اذا ما اراد الله اهياط دولة بيدق منها في الرسوة العوازين
 ولما مضى فرعونها فرعونها وادركها موسى الكليم وهارون
 دق

وقال
 وفي

وقد بقت في نفس يعقوب حاجة واليسفك الماضي من القوب والعين
 قسوتهم ولنتم غلظة وتعطفا وفي جانب الله العساوة والمئين
وله من قصيدة فيه
 ومن ذاب بلغ اهل الضرام بهذا العجب الذي قد بد
 فاني قد سرق لي من قسا فز سايسر ومن عبق بر
 ومن بعد ذلك من غاية اذا شهد اقل غاب النضر
وله في هجاء الامام المستجيد بالخلافة ويذكر الخلع ليه افاضها على ارباب
 دولة ومقد يمجده وخاصة ووجه الناس من رعيته وكان
 رسم له في ايام والده المستجيد ان ينظم اباءا على وزن اباء ابن الجراح
 الخ اولها بادار بادار الوز بر الناصح **ومنها**
 اسبي بحبيد في حياه وانعبي مادام يبقى بالصباح الصالح
وفي هذه الايات صورة غناء يعرب بالصباح اصالح قنا خر على اليمين
 تولى الخلافة **وقال يمدح علي الوزن والروبي**
 بكر القام ابا بدمع سافح طربا بالفتح القام الصا دح
 وشبه النوار في جنبها **سحا** لثغز غمة النسيم المازح
بالخ في وصف النسيم باللفظ بتسميته بالمازح وتشميع مروره
 المسند بالذ غدغه واخسن في الاستعارة **ومنها**
 وانقو نغور الاقوانة منا حكا لما جنته يد السحاب الراجح
 ووشن بما شفت به ازهارها يا حينا نفس الكونم البايح
 وتسلست رقتن الجداول وانثنت تستن بين اراكها المتناوح
 تجرني وتجري الريح بين غصونها فتميل من طبع وطيب روايح
 فاذا ما عوم بدريعة من روضها طرفا اقام بها فليس يبارح
 خلع الربيع على الربا لما انشئ وشيا وضفها بمسك ناضح
 خلع الامام المستجيد فانها عظمت وجلت عن بلا غة سارح
 سفر لنا في طيها ابا مبر عن رجب محشوق الكونل مسارح